@ 129 @ $ المسألة الخامسة قوله تعالى ( !. $ ( !

قد بينا في كتاب الأمر توبة ا تعالى على عباده ومعنى وصفه بأنه التواب .

وقد تاب علينا ربنا هاهنا بوجهين .

أحدهما قبوله توبة من اختان نفسه .

والثاني تخفيف ما ثقل كما قال تعالى ( ! ! ) [ المزمل 2 ] أي رجع إلى التخفيف .

قال علماء الزهد وكذا فلتكن العناية وشرف المنزلة خان نفسه عمر فجعلها ا تعالى شريعة وخفف لأجله عن الأمة فرضي ا عنه وأرضاه $ المسألة السادسة [ قوله تعالى ] ( ! ! . $ )

معناه قد أحل ا لكم ما حرم عليكم وهذا يدل على أن سبب الآية جماع عمر رضي ا عنه لا جوع قيس لأنه لو كان السبب جوع قيس لقال فالآن كلوا ابتدأ به لأنه المهم الذي نزلت الآية لأجله $ المسألة السابعة قوله تعالى ( !. $ ( !

فيه ثلاثة أقوال .

الأول ما كتب ا لكم من الحلال .

الثاني ما كتب ا لكم من الولد .

الثالث ليلة القدر .

فالقول الأول عام يشهد له حديث قيس والثاني خاص يشهد له حديث عمر والثالث عام في الثواب والأجر